المليك منذ عام ١٤١٩هـ قاد الأستثمار المتعدد للبترول خصوصا في الغاز وأكد:

رفضت دخول وسطاء مع الشركاء فعلاقتهم مباشرة مع الحكومة وحرصنا على الشفافية لإعطاء الطمأنينة للجميع

تبنى الملك عبدالله بن عبدالعزيز منذ عام ١٤١٩هـ وهو ولي للعهد الأستثمار بشكل موسع في مجالات البترول وادخال الشركات الأجنبية والتي ساهمت في فتح الآف من فرص العمل، كما قاد بقوة الأستثمار في مجال الغاز وقد شرح حفظه الله اتجاهات المفاوضات مع هذه الشركات في عدة مقابلات منها قوله: كانت المملكة دائماً حريصة على بقاء الطلب على البترول عند مستويات صحية وسليمة في ظل اقتصاد عالمي متنام.

فعلى المستوى الداخلي سعينا لإقامة صناعة بترولية متكاملة ومتينة تقوم على أسس اقتصادية وتنافسية سليمة تضمن الانتفاع الأجدى والأمثل من البترول والغاز المتوفر لدى المملكة.ستكون سياستنا البترولية مبنية على الشفافية.

وبالنسبة لخلفية الموضوع فانه في عام ١٤١٩هـ التقيت بعدد من رؤساء الشركات البترولية الكبرى وتركز الحديث معهم على ما تتمتع به المملكة من استقرار ومناخ استثماري مناسب وما يتوفر لديها من احتياطيات كبيرة من البترول والغاز، وخلال ذلك اللقاء أوضحت لهم أنه اذا كان لدى الشركات العالمية أفكار أو مقترحات استثمارية مفيدة لنا ولهم فاننا نرحب بها وعلى استعداد للنظر في مدى ملاءمتها لاحتياجات المملكة ومصالحها.

وعلى اثر هذا الحوار تلقينا عروضاً للاستثمار في مراحل ومجالات متعددة من قطاع الطاقة من نحو ١٨ شركة عالمية مؤهلة من بينها أكبر ١٠ شركات بترول في العالم.

وغني عن القول ان استجابة هذه الشركات واستعدادها للاستثمار في مشاريع تصل تكاليف معظمها إلى بلايين الدولارات يعكس ثقة هذه الشركات بالمناخ الاستثماري الذي تتمتع به المملكة.

وقد درست هذه العروض من مختصين من أرامكو السعودية وغيرها واستبعد بعضها أما لانها غير ملائمة أو لانه ليس هناك حاجة لمثل هذه المشاريع.

وقد شكل المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن لجنة وزارية قامت

الراعي الماسي
حامل المسك HAMIL AL MUSK OUD & PERFUMES
www.hamilalmusk.com

الراعي الذهبي
مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP

طبع هذا العدد على نفقة
معالي الدكتور ناصر بن إبراهيم الرشيد

الراعي البلاتيني
RASHID ENGINEERING

بدعوة الشركات وسوف يبدأ التفاوض معها بعد موسم الحج مباشرة ويرفع تقريراً عن ذلك للمجلس، الاستثمارات من أجل تعزيز الاقتصاد الوطني.

وأكد حفظه الله أنه تم التفاوض بشكل مباشر بين الجهات الحكومية المعنية وهذه الشركات، ورفض بقوة دخول أي وسطاء أو سماسرة، وقال: لقد أكدت شخصياً في لقاءاتي مع رؤساء الشركات أن التعامل ينبغي أن يكون محصوراً بين الشركات والجهات الحكومية المعنية.

وأنا شخصياً لن أتهاون في هذه الأمور ولن أقبل أي عرض أو مشروع أشعر أن فيه شيئاً من الشبهة أو عدم الوضوح، ورؤساء الشركات كلهم يعرفون ذلك، وسوف يطلب من كل شركة التعهد كتابة بانها سوف تتعامل مع الجهات الحكومية المعنية فقط وبشكل مباشر وأن تتسم جميع تعاملاتها بالشفافية التامة.

ثناء على أرامكو السعودية

وعبر حفظه الله عن فخره بما حققته أرامكو السعودية عبر تاريخها الطويل وبما تتمتع به من كفاءة وخبرة وقال لم تكون علاقتنا مع هذه الشركات على حساب أرامكو أو بديلاً عنها، بل على العكس فان وجود هذه الشركات قوى أرامكو وسيكون حافزا لها وعزز قدرتها التنافسية وأنا على يقين بأن لدى أرامكو من الخبرات الإدارية والفنية وما يؤهلها لمجاراة هذه الشركات عالمياً.

وعلى أي حال فإن معظم المشاريع المقترحة من قبل الشركات الأجنبية تتضمن دوراً أساسياً لأرامكو السعودية، أما كمزود للبترول والغاز أو كشريك كامل الحقوق أو كموفر للبنية التحتية التي تحتاجها هذه الشركات مما يعني أستفادة أرامكو الكاملة مما لديها من منشآت وبنية تحتية، وكل ذلك سيعزز من علاقة أرامكو بالشركات العالمية ويعود بالتالي بالنفع عليها وعلى الاقتصاد الوطني والمواطن السعودي.

ثم جاء قرار المجلس الأعلى للبترول والمعادن بعدم فتح مجال الاستثمار الأجنبي في قطاع أستكشاف وإنتاج الزيت حيث أوضح حفظه الله أن هذا القرار نابع من عدة اعتبارات أهمها أن أرامكو السعودية هي واحدة من أكبر شركات البترول في العالم وأعظمها خبرة وهي تملك القدرة الفنية على إنتاج البترول وتسويقه ولم نرى من الضروري أن تنافسها في هذا الميدان شركات أخرى كما يوجد لدى المملكة طاقة إنتاجية من البترول تفوق عشرة ملايين برميل يوميا وهي قادرة على زيادتها متى استدعت الضرورة أما الصناعات كصناعة التكرير والصناعات البتروكيماوية والصناعات الثانوية التي تعتمد على الغاز أو البترول فجميعها مفتوحة للاستثمار الأجنبي والهيئة العامة للاستثمار على استعداد لاستقبال كافة الاستفسارات والرد عليها، لقد أعلنت المملكة الشركات الفائزة في تطوير مشاريع الغاز.

الراعي الماسي
فتيحي
شركة مساهمة
الراعي الذهبي
سعد باشماخ
للعود والعطورات